

السبب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
 فيرد الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
 ١٠٠ قرش في فلسطين وإفطار
 ٥ دولارات في أميركا والمكسيك
 ٢٠ شللاً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
 نرفع سلفاً

الشباب

مدير سياستها
نصر الدين الشاذلي

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
 العنوان للتغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٦٨٠٠ هـ
 الادارة بشارع عبد المرزوق رقم ٣٠ بالتمية الخضراء
 الرصولات : لا تمتد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
 (ASOHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ شوال سنة ١٣٥٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد والاقطار والملازم

١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٧

وعند جهينة الخبير اليقين

الامير شكيب أرسلان في مرصد السياسة
 بقلم الدكتور ذكي علي بك زيل سويسرا

أعجبتني افتتاحية «الشباب» في ١٤ رمضان التي ديجتها براعة أمير البيان أيما إعجاب ، ليس لأنه أماط التمام عن سر انزامة الانجليزية اليهودية ليز فلسطين عن جسم الأمة العربية فحسب بل لأن مقالته الرائعة ظهرت في وقت خرج تنذر في السياسة الانجليزية اليهودية بكل مالبها من الوسائل لتطهير أوصال الأمة العربية وتزيق وشائجها . من أجل ذلك سلميات الامير وتحليله مظهر أمله لحيته وآية لدرائته ونذيراً للعرب بأن لا يدعوا عرى الوحدة تسترخي من أيديهم وعرضاً لهم على الاستبسال في الدفاع عن كيانهم والتودد عن جامعتهم . وخلق بهم أن يحلوا كلامه الجمل الأعظم من قلوبهم واهتمامهم . إذ هو في ميدان سياستهم السابق الأول مثله كمثل العالم القلبي يرضد الجو من خلال «تلكوه» ليتكهن عن حركات الكوكب والافلاك ويروا خفي عن الكثيرين من القراء ان الامير شكيب كثيراً ماتسكن في الامور السياسية الخطيرة قبل وقوعها حتى إذا أخذت ستراتيجية عن وجه المستقبل جاءت الحوادث مصداقاً لتكهنه ودليلاً على صواب حكمه . ولا يخفى أن هذا يعزى إلى سلامة فطرته وأصالته وأبى وعلو معدن ذاته وما وهبه الله من قوة فرائسه فوق ما امتاز به من الحيرة وعمد النظر والتجربة خلال عشرات السنين من حياته السياسية . وإلى القارئ بعض الاية لتدليل على ما ذكرت نسوقها لوعي والعمرة :

قبل الحرب العامة كان الامير شكيب يقول : « ان إيطاليا . مستنبح من التحالف الثلاثي لتتضم الى دول الحلفاء وان تركيا ستدخل في الحلف الالمانى التوسى على ايطاليا . ولم يكن أحد يقول ذلك يومئذ . فامتدت سنوات حتى نشبت الحرب العالمية وتحالفت تركيا مع المانيا والنمسا وانحازت إيطاليا الى صف الحلفاء كما هو معروف . ولتلك أسباب شتى كان يراها الامير وليس هنا الآن محل تفصيلها .

ثم في أثناء الحرب العظيم أيضاً كان الامير شكيب يقول عند ما منح بان الملك حسين ملك المغرب : ان إنجلترا ستتك وتعودها الى العرب ما وكتبت في ذلك مراراً رغم قول المعارضين لرأيه فا زرع عن عن حكمه حتى كان يقول . لو ارضع النضاه ما ازددت لإيقينا . . .

والشكل يسل كيف صدقت الحوادث ذلك منذ وضعت الحرب أوزارها الى اليوم وغاش الانجليزية يهودم .

وأغرب من هذا انه كان يقول عن الملك حسين انه سيتك ويحلل عن سلطه وينفي إلى جزيرة . . فلما سئل في ذلك لماذا اختار له جزيرة . . . أجاب بان لانجلترا اجرائ كثيرة فاستقبل الشريف حسينا في إحداهما . وهكذا جرت هاية الشريف في قبرص . . ثم خذ مثلاً أفريقيا في الكفانة الصادقة : قبل الحرب العظيم بضمه عشر شهرات كتبت الامير شكيب مقالة في جريدة الشعب بمصر عنوانها

فلسطين تصف نكبتها وتبث شكاتها

وتطلب العوث من شقيقتها وتفخر بجهادها
 لشاعر عربي كبير في فلسطين

نظم طويلاً حين تبسم
 أفي الحق أن نهدوفي الحي مأم
 وأن نركب اللذات والموت حائل
 جز على الملاء أن يدعز الحى
 لقد أن لا نود أن يدفع الأذى
 طنت بفلسطين الزبايا وأوشكت
 رماها ولاء السوء غدراً وغلة
 رموها بامثال الذئاب وأولوا
 أحلوا لهم مالا يجل وحرموا
 اسلموهم بالخوف من كل جانب
 وقاوا انكسروا لاخافة
 ما تقع الحرب بين روسيا وفرنسا من جهة
 أخرى مستتف موقف حياد مع الليل الى
 فرنسا وروسيا اما دخولها في الحرب
 فسيقى معلقاً حتى تهددها فرنسا وروسيا
 بأنهما ان لم تدخل إنجلترا في الحرب
 تتسالحان مع المانيا وتسران معها فمتدما
 ترى إنجلترا ان المانيا تصبح صاحبة النفوذ
 الا على أوروبا فاتها ستعود إلى خوف
 غمار الحرب . . . وهكذا . . .

إذا انت تازعت امرأة حبل نفسه
 رويداً بنى التاميز فالدهر قلب
 أصيخوا الاضواء التكثير فطالما
 نجرتم عقلا وقلبا وذمة
 ودانت لاحلام اليهود حلومك
 وعتم فساداً في البلاد وفتنة
 بعتم عليها ثورة تبعث الردى
 وسقتهم اليها للتكال جحافلها
 فن جاعات في الشباب زواحف
 اذا بزقت منها القذائف جلجلت
 تدمر حقداً كل حصن ومقل
 اذا عصفت في الجوى خلت سباهها
 وتلق على الافاق من زفراتها
 ترى القوم فيها بين هاد مجندل
 عصاب من أبناء يربب أقسوا
 شباب يرون الذل أعظم منرم
 تصرمت الالام بؤساً وعزمهم
 تطالهم في كل يوم كتيبة
 اذا زارت راعت وأن هي أطلقت
 تطاردنم بالنار قتلا وميتة
 إذا ما جروا من فتنة فاجأتهم
 وان لجؤوا يوما إلى ظل مقل
 فك اسرة لم يبق الا وحيدها
 وكم بالله لم يبق إلا دسومها
 وكما تاكل اودى واحدها اودى
 وحائرة وهي رأيت رب بيتها
 ابانت غيمان خشيعة السف والظوت
 ضروب من الارهاق والفتك لا ترى
 تضج لها الدنيا وقلب جناها
 بكت صخرة الله النداء لموها
 وجرت على المهد الملقى مأسيا
 فاحد عزوت وعيسى مروع
 فهل علم الاملاك من كل أروع
 وهل ساهم أن الثعالب أوشكت
 وهل في بني الاسلام ذوا ربيجة
 وهل في القلوب الصالحات قية
 أغشوا فلسطيناً فقد كاد خدرها
 وصونوا حامها فهي عين بلادكم
 اذا العين لم يبق القدي عن ضياتها

منع الجرائد مقيد
 وتأنده أن الجريدة الخطية أن منمت
 أخذت مرثها في الكفانة والنشر مند
 الاهتمام

استقلال داخل لجوار

قرر المجلس التشريعي فولس كسادق
 احدى جلساته الاخيرة البحث في الحالة
 الحاضرة . والنظر في الشؤون الرقوعة
 اليمن الشعب . وعلى أثر ذلك قرر أن من بين
 الابحاث التي سينظرها في أول السنة الآتية
 ١٩٣٨ البحث في منح اندونسيا استقلالاً
 داخلياً . واعطائها بنفس حريتها وحقوقها .

وقد غشت الاقطار بالنار والدم
 نوح به الاحزان في اثر مأم
 على مهجات القوم صولة ضيم
 وإلك لم تهض ولم تتقدم
 ويولى عنان الجائر التحكم
 تيد بقايا ركبتها المهتم
 بانكث منهم للمهود والأم
 حى القدس منها كل غلو ويجرم
 على أهلبا الأعداء مالم يجرم
 ولم يتركوا للأمن من متمم
 ومن يحرف منك عن الأمر يأم
 يسام فراراً بين لث وأقر
 وصدا صدود السائر التهمك
 جزوت يوم من جزوت على الحكمك
 رهيب ومن يقدم على الحرب يعدم
 وأي طريق إرت توخاه يسلم
 لأمر خصيم أو مشيئة منعم

فلاتلح أن يخذ عليك وينقم
 « وما ظالم إلا سبيل بأظلم »
 رماكم نكير المائلين بأسهم
 وسرم على وثقت من التي مظلم
 فيؤتم كالأبوا بكر منضم
 وجوراً واقدماً على كل مأم
 جحبا فمادت قطعة من جيم
 نوح بأنواع النون ورمي
 ومن سايجات في القضاء وحوم
 مثل دورى الزاعد المتروم
 وتقتن الارواح من كل جيم
 ترمي حيازم السكاة بأجهم
 غواشي تكسوها بأرود أسمم
 وبين مطار في القضاء مهشم
 على الموت ألا يحجوا كل مقسم
 وشيب يرون لثوت أكرم منعم
 على برعاه البوس لم يتصرم
 نجرر أذبال الحديد السموم
 أبادت وان تم التلاخ تدمم
 فن منجد وسط الدماء . ومنهم
 ظبي فتكة تتال من كل جرم
 وفي مثل ينسر عليهم ويهدم
 يكابد في البيداء برح التيم
 تلوح لعين الساطر للتوسم
 تبلل شوله بدمع منتم
 صربا فلم تحفل ولم تتكلم
 على حر وجد في الضلوع كتم
 لها مثلا من عهد باد وجرم
 من التزم لم يجزع ولم يتأم
 فأن لها قلب العظيم وزمزم
 يضيق بها ذوق المسح بن مرم
 ومن لها من تاصرى بوملم
 من العرب مرهون بالصدقة مضم
 تحمل أقطار العزيز الظلم
 متى يدعه داعي الاخافة يقدم
 ان استحدثت يوما على البوس رجم
 يباح لادن الظلم
 يجرم ومن يحفل عن الجرم يدم
 وأول احسان المتيق الحرم
 لو شك انت عنى وصاحبها عم

ولكن الذي تلفت اليه نظر الشعب
 أن زعمائه الذين جاهدوا وكفحوا الا
 يزالون في منزل عن هذه المعركة السياسية
 التي ستكون في الأيام القليلة لان هؤلاء
 الزعماء منفيون وبعيدون عن الوطن . فا
 اجدرهم أن يطبقوا من السلطة الهولندية
 رجوع هؤلاء أن كانت السلطة تود
 الصداقة لهم . فالدكتور محمد حتى لا يزال
 منيا والمهندس سوكارتو زعيم الحرب
 الوطني الذي هته السلطة أيضا وغيرها
 من زعماء الحركة الاستقلالية وقادة
 الاقوال لا يزالون يمانون بالأمم التي
 ورجو من السلطة الهولندية أن
 تدير مع الشعب على أساس العدل والمساواة
 ليسى للشعب أن نال غايته وأمانته
 وسوف ننشر ما يحدثه الأيام المقبلة حول
 اعطاء اندونسيا الاستقلال الداخلي .

من جوار إلى الحجاز

روت صوت الحجاز انه قد وصل
 إلى مكة في الأيام الاخيرة حضرة السيد
 علي بن شهاب طاهر المدارس الدينية
 والملاوية بشارع قيد والسيد عبد الحكيم
 احدي مقاطعات مملكة قحح والاساتذ
 هارون بن اوان وعبد الحميد ندا والاساتذ
 احمد بن عارف بن محمد فور صالح . وعند
 ال من هم من اساتذ مدارس بنو همدان
 والاساتذ محمد صالح بن اوان سكرين
 المجلس الى حكومة جوهرة انظاراً
 لزيارة الحج



حضرة صاحب العطفة احمد حليم باشا
 زعيم فلسطين الاقتصادي وعضو اللجنة العربية العليا
 وهو مبعد الآن عن فلسطين في جزر سيشل رده الله وصحة الكرام الى الوطن سالمين

رد الامير شكيب أرسلان على الباروني باشا

ان من يقرأ مقالة الباروني هذا
 يجدها من أولها الى آخرها سلسلة مطامن
 ومثالب شخصية وروايات مختلفة يتزعم
 عن مثلبا كل من أراد أن يجزم نفسه
 في زمن اصبح الادياء فيه لا يبيحون
 الطاعن الشخصية في المناظر العلمية
 ولا السياسة وهم ينظرون بنظر الاحتقار
 الى كل من يركب هذا المركب
 لكن الله أنى إلا ان يسوق الباروني
 إلى هذا الميدان الشائن الذي اختاره هو
 لنفسه بغلبة هواه على عقله وذلك حتى
 يتيح لنا ان نضع تلك الاكاذيب التي
 اختلقها وان نضع امام أعين القراء محسوسة
 ملموسة تلك التلقيات الائمة التي لفظها
 وما خرج الباروني في عمله عن حكم هذا
 البيت القوي :

واذا أراد الله نشر فضيلة
 طويت اتاح لها لسان حسود
 فإن كثيراً مما رواه الباروني هذه
 المرة طابا نكته وشبهه مستنقداً كذا احتضناه
 مراراً في الرد على أمثاله من الحساد
 المفرزين وقطاً من أعين اخواته في
 الاخلاق . حصرنا بالوثائق التي
 لا يستطيعون معها حيلة ولا يبتدون
 سيلاً . وقد طال الامد على تلك الردود
 السابقة تجاه الباروني بمقالته هذه يستغنا
 حتى مجدداً ما كان القراء قد نسوه أو
 نسوا بعضه بقدم عبده كما ان روايات
 أخرى أستعدنا التا هذه المرة لم يكن
 القراء يمانون عنها قليلاً ولا كثيراً ولا
 كانت هناك مناسبة تقيض لنا ايرادها
 على وجهها فجاه سليمان الباروني باختلافه
 هذا خلق لنا فرصة تشریح هذه الروايات
 السكونية كلها الالفة الساطعة والراهن
 الناصية والبيانات التي لا تحمل الحجاج
 ولا يقع فيها المراد . ولا الحاج مع
 استبدالها للرايع التي حملها الباروني
 الى الاستعداد بها وحملها مضار طمته
 بل في التناقض مع حقه كما جرى القراء

وعند جبهة

بقية المنشور على الصفحة الاولى على سلخ السودان عن مصر وهذا مالا...

رد الامير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى وقذفه بحقنا. واننا لموردون أكاذيب...

الحداد على فلسطين واعانتها في الهند

بوساي اول شوال - بالبريد الطيار - لمراسل الشورى كان هذا العيد المشهود التي يسجلها التاريخ...

ممنوعات العرب

هذا المنعك متأخرة للملكة السعودية كتبت مرة الى الباروني ادهمه ان يكون...

مجموعات العرب بأمر

في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧ جنيف في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الدكتور زكي علي...

أمام جامع ياقا

كان قد نشرنا كلمات حول أمام الجامع الكبير في ياقا الذي عزله المجلس...

من عرب غيبيا

لنكوبي سورية بالسبل كلفنا السيد القاضى ناشر عبد الرحمن...

أرسلت اعانات لفلسطين

بعد صدور المدد للضمان الذي ذكر في صحيفة لرسالة من جهة ابن منكو...